

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النِّسَاءُ، وَتَرْتِيبُهُنَّ كَتَرْتِيبِ الرِّجَالِ

الدرس الأول: من أسند أم حبيبة رَمَلَةَ بنت أبي سفيان رضي الله عنهما

1534 - قال أبو داود رحمه الله (ج 6 ص 154):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ ابْنِ جَحْشٍ فَهَلَكَ عَنْهَا وَكَانَ فِيهِنَّ هَاجِرٌ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَرَزَّجَهَا النَّجَاشِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ عِنْدَهُمْ ."

هذا حديث صحيح على شرط البخاري، لأن معمرًا أرجح من يونس في الزهري.

وقد رواه يونس عن الزهري مرسلًا، كما في "السنن" (ج 6 ص 138) ولا يضر.

* قال أبو داود رحمه الله (ج 6 ص 136): حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا

مَعْلَىٰ بِنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَهَاتَ بَارِضَ الْحَبَشَةِ « فَرَزَجَهَا النَّجَاشِيُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْرَهَا عَنْهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ شَرِحْبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ. »

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَسَنَةُ هِيَ أُمُّهُ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الشيخين، إلا حجاج بن أبي يعقوب فمن رجال مسلم.

الحديث أخرجه النسائي (ج 6 ص 119) فقال: أخبرنا العباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك، عن معمر بن به.

1535 - قال أبو داود رحمه الله (ج 2 ص 27):

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ جِهَادٍ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَدِيجٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَجَاهِعُ فِيهِ؟ فَقَالَتْ: « نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَدَى »

هذا حديث صحيح، رجاله ثقات.

الحديث أخرجه النسائي (ج 1 ص 155)، وابن ماجه (ج 1 ص 179)، وأحمد (ج 6 ص 235)، وعبد بن حويد في "المنتخب" (ج 3 ص 254).

ظهر يوم الاثنين 13 رجب 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون

